

حصل فعلاً ، على أساس أن موسى وحديثه إلى رسول الله ﷺ بشأن التخفيف من الخمسين صلاة حتى صارت خمساً وحتى قال رسول الله ﷺ أنه إستحى من ربه أن يسأله مزيداً من التخفيف . . . . . أما ذلك كله فيرجع إلى أن موسى شاهد جانباً من الحضرة النورية الربانية في جمالها عندما نودي بالوادي المقدس . ولذلك فقد كان يعلم مدى جمال الحضرة الربانية النورية ولذلك سأل ربه ( أرني أنظر إليك ) ولكنه كان لا يدرك مقدار جلال هذه الحضرة فخر صعقاً عندما تجلى ربه للجبل ، ولعلم موسى بعلو المقام المحمدي ، واستعداده بالإصطفاء الخاص للثبات عند رؤية الحضرة النورية الجمالية الجلالية ، فقد كان يريد لمحمد ﷺ أن يثبتته بالوجود في هذه الحضرة لأطول فترة ممكنة ، وحتى يرى هو نفسه جمال الحضرة النورية الروحية المحمدية ذاتها وهي التي وثق حيالها كما أخبرنا القرآن في الآية : ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ . [ سورة آل عمران : آية ٨١ ] .

٤ - شق صدر النبي قبيل الإسراء والمعراج تفسيره روعي ليس مادياً ويحمل معنى الأعداد الروحي للرسول ﷺ لتجربة الإسراء والمعراج .

٥ - البراق فيه إشارة إلى السرعة ، وبالتالي إلى الزمن الذي إستغرقه الإسراء والمعراج ، كما أن فيه إشارة تمت بطريقة مبسطة إلى الحقيقة الروحية التي تحققت فيها الحادثتان وصلة